«الأمناء» تنشر دراسة بحثية عن الواقع الراهن ومتطلبات الخروج منه (الحلقة التاسعة والأخيرة)..

بتأسيس الانتقالي انتقل الجنوب إلى مرحلة سياسية جديدة

الانتقالي كيان سياسي وطني يناضل شعب الجنوب من خلاله نحو استعادة دولته

«الأمناء» قسم التقارير:

تنـــشر «الأمنـــاء» في عـــدد من الحلقات، وبتصرف من المحرر، ما جاء في دراسة بحثية للدكتور سعودي علي عبيد صالح، أستاذ مساعد في جامعة عدن، والمعنونة بـ «عن الواقع الراهن.. ومتطلبات الخروج منه".

وبعد أن سردنا في الحلقة الثامنة كيف أصبح اســـتعادة دولـــة الجنوب بحدود ما قبل 22 مايو / أيار 1990م، هو الحل الأنســـب، وما أهم موجبات إعادة الإعمار في الجنوب، نواصل سرد ما تبقى من النقـــاط، في آخر حلقات البحث العلمي للدكتور ســـعودي علي عبيد.

الخاتمة

بعد انقلاب الحوثيين على حليفهم علي عبدالله صالـــح، ومن ثم تصفيته جسدياً، يكون الحوثيين قد خلقوا واقعاً جديداً في معظم المناطق التي يسيطرون عليها، وهي المناطـــق التي تقع ضمن ما كان يســـمى بـ«الجمهورية العربية اليمنية».

إن الحوثيـــين لم يكتفوا بخلق هذا الواقع فقط، بل صاروا هم المتحكمون والمســـيطرون الوحيـــدون على هذه المناطق، وبدون منازع.

إن المســـألة لم تقف عند ما ذكرناه ســـابقاً، ولكن العملية انقلبت بشكل جذري، وذلـــك عندما صـــار المجتمع الدولي ينظـــر إلى ما حدث في مناطق «الجمهورية العربية اليمنية» باعتباره واقع يجب التعامل معه كما هو، أي أن الحوثيين تحولوا من «انقلابيين» يجب اجتثاثهـــم، إلى «مشـــاركين» فاعلين، يجب عدم تجاهلهم عند البحث عن حل للمشكلة اليمنية.

من المؤكد بـــأن هنـــاك حالة من الاســـتغراب، أو عدم اليقـــين من هذا التحـــول الجذري تجـــاه الحوثيين من قبل المجتمع الدولي – وخاصة الولايات المتحـــدة – إلا أن ذلك يمكن تفســـيره إلى أن الغرب والولايات المتحدة بشـــكل خاص، تبني سياســـتها على المصالح الخاصة بها من ناحيـــة، وعلى اللعب على المتناقضات بين الآخرين، وبالتالي استغلال هذه المتناقضات لصالحها.

إن الحدود الزمنية لهذه الدراســـة تقـــف عنـــد أولاً وقـــف المعـــارك بين «الجنوبيين» و«الشماليين» في المناطق الجنوبية، ومن ثم البدء بترتيب الأوضاع الإدارية في مختلـــف مناطق الجنوب وفي المقدمة «عدن»، كما تقف حدودها الزمنيـــة، ثانياً عند تأســـيس «المجلس الانتقالي الجنـــوبي»، باعتباره كيان ســـياسي وطنـــي، يناضل شـــعب الجنـــوب من خلاله نحو اســـتعادة دولته، وبحدود 22 مايو 1990م من المهرة شرقاً إلى باب المندب غرباً.

وبتأســـيس «المجلس الانتقالي الجنوبي»، يكـــون الجنوب قد مرق إلى مرحلة سياســـية جديدة، إلا أن هذه المرحلة تقـــع خلف المرحلة التي عالجتها هذه الدراسة.

أكدت تحسن مفردات التعليم لرفد سوق العمل..

رئيسة قسم التصوير والجرافيك بالمعهد التقني الصناعي: نطمح لفتح تخصصات التصوير السينمائي وهندسة الصوت

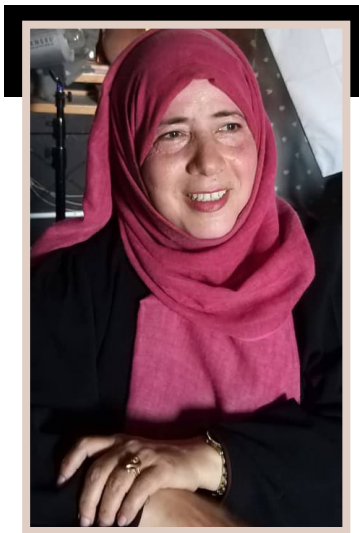

عدن «الأمناء» نبيل غالب:

يعتبر المعهد التقنـــي الصناعي بمديرية المعلا من المعاهد العريقة في العاصمة عدن، لتميزه منذ إنشائه عام 1951م بتخرج أجيال عديدة من الشـــباب والفتيات من الملتحقين في العملية التعليمية بمختلف التخصصات: الكهرباء والاتصالات وقسم البناء.

والتقت «الأمناء» رئيسة قسم التصوير والجرافيك، الأستاذة زهرة صالح، في المعهد، والتـــي اســـتعرضت في مقابلـــة صحافية نشاط القســـم الذي يعتبر أحد ركائز أقسام المعهد الأســـاس، معبرة عـــن طموحها في فتح تخصصات بمجال التصوير التلفزيوني والســـينمائي، وتخصص هندســـة الصوت مســـتقبلا لما لهذه المجالات من رواج وأهمية في العصر الراهن.

وأعلنـــت أن مـــن ضمـــن المشـــاريع المســـتقبلية، العمـــل على إعادة تحســـين تجهيـــزات القســـمين من أجهـــزة كمبيوتر حديثـــة وطابعات عالية الجـــودة والتصوير الفوتوغرافي، وكذا أستديو (عازل) للتصوير التلفزيوني والفيديو، ومرسم الفن التشكيلي، بهدف مساعدة الطالبات على تحسين تنمية الحس الفني والتذوق الجمالي لديهن، خاصة وأن ما يقدم حاليا يتم بإمكانيات متواضعة، مشيرة إلى أن طاقم العمل يبذل جهودا طيبة للعمل على تأهيـــل المدربـــين، ومطالباتهم المســـتمرة بتوظيف المدربـــات المتطوعات، وتقوية العلاقات العامة بسوق العمل واتحاد المصورين العرب فرع اليمن.

ونوهـــت زهرة بإمكانيـــات التأهيل في مجـــال صناعة الأفـــلام القصـــيرة، والعمل على التحسين المســـتمر لتخصص الجرافيك والملتيميديا، والعمل عـــلى التمكن من إنتاج أفـــلام الرســـوم المتحركة وأفـــلام كرتونية بمســـتوى عال، لتطوير وتحســـن مفردات التعليم، للتمكن مـــن تدريب الطالبات تدريبا يســـتطعن بعـــده أن يطرقن مجـــالات عمل متعـــددة، مثل مجـــال القنـــوات الفضائية بتصميـــم الجرافيكـــس والفواصل الإعلانية وأفلام الكرتون وغيره مـــن الأعمال المرتبطة بذلك.

وأكدت أن المعهد يهدف دوما لتحســـين مهـــارات الطالبـــات في كل مـــن الجانـــب النظري والعمـــلي لتعلم وأحـــتراف مهنتي التصوير الفوتوغـــرافي والفيديو والتصميم الجرافيكس والملتيميديـــا، حيث قالت: "لقد تم قبل عامين تعديل مسمى تخصص النشر المكتبـــي إلى تصميم جرافيـــك وملتيميديا، ليساعد الخريجات بطرق مجالات عديدة في ســـوق العمل». مبينة التخصصات المتعلقة في تخصص التصوير الفوتوغرافي والفيديو وتخصـــص تصميـــم جرافيـــك وملتيميديا، وتخصصات أخرى بالمعهـــد مختلط (فتيات وشـــباب) مثل مجالات الاتصالات وغيرها، مشيرة أنه يتم قبول الفتيات للقسمين، قسم التصوير يتم قبول خريجات الثانوية العامة، أكان علميا أو أدبيا، فيما قسم تصميم جرافيك وملتيميديـــا، يتم قبول خريجـــات الثانوية العامة علمي، وتـــدرس الطالبات الملتحقات في التخصصين على مدى ســـنتين كاملتين في أربعة فصول دراسية بنسبة 25% نظري و75% عملي.

وأوضحـــت أنه في تخصـــص التصوير تتلقى الطالبة دراسة باحتراف التصوير على أسس علمية وفنية، حول وظائف الكاميرات والعدســـات والإضاءة والتكوين وجماليات الصورة الفوتوغرافية وأنواع التصوير وأسس التصوير الفيديـــو وأنواع اللقطات والحركات وتحســـين الصور الفوتوغرافية بالحاسوب وإنتاج فيديوهات من تصوير ومنتاج، تطبق جميعهـــا بأســـتديو المعهد وكـــذا بالرحلات التصويرية بإشراف الإدارة للربط النظري.

وعـــن تخصـــص تصميـــم جرافيـــك وملتيميديا أفادت أن الطالبة الملتحقة تدرس منهجيـــات وأســـس تصاميـــم الجرافيكس ومعالجة الصور وتصاميم الشعارات وكافة أنـــواع التصاميـــم الدعايـــة والإعلانية من مطويات وبنرات ومجلات وصحف وتصاميم الوســـائط المتعددة، والحركة وثلاثية الأبعاد وإنتـــاج أفلام قصيرة، كما تـــدرس التقنيات الطباعية والتطبيـــق العملي التي تكون عادة على برامج الكمبيوتـــر الخاصة بكل برامج الجرافيـــك والملتيميديا، وأيضا النزول الميداني للمطابع ودور النشر لاكتساب المعارف.

ولفتت زهرة إلى أن هـــذه التخصصات أنشئت بدراسة احتياجات سوق العمل الذي ما زال بحاجة لها، معربة عن سعادتها في قدرة الخريجات واستطاعتهن الحصول على فرص متعددة للعمل، سواء أكان في فتح مشاريعهن الخاصة في مجـــال تصاميم الجرافيكس من منازلهـــن، وعبر النت، أو فتح أســـتديوهات تصوير حيث العديد منهن اســـتطعن العمل في مجـــال تصويـــر الأعـــراس والفعاليات المختلفة وفي مجال التدريس والتدريب سواء بالتصوير أو في برامج الجرافيك.

وتطرقت إلى افتتاح قســـمي التصوير الفوتوغـــرافي والجرافيك (النـــشر المكتبي) الـــذي تم في عـــام 2005م بالمعهد بدعم من الاتحـــاد الأوروبي في إطـــار مشروع تعزيز المجالات ذات الأولوية في مجال التعليم الفني والتدريـــب المهني، بهدف تشـــجيع الفتيات الانخـــراط في دراســـة هذيـــن التخصصين الفريدين كأول تخصص على مســـتوى البلاد وشـــبه الجزيرة العربية، مجال التصوير في دراســـة نظامية لمدة عامـــين (دبلوم تقني) للفتيات افتتـــح في عام 2005م، كان الهدف منه فتح تخصصات نوعية غير النمطية التي كانت تدرس للفتيات مـــن كوافير وخياطة، فمجال الجرافيـــك والتصوير فرصة للفتيات في الإبداع والتميز.

وأكـــدت، في ختام حديثهـــا، أنه نتيجة لظروف الحرب وقلة دعم المعاهد التقنية من قبل الجهات المانحة في الســـنوات الأخيرة، وقلة موازنات الدولة للتوظيف والتجهيز، إلا أننا نســـتطيع القـــول إن إدارة المعهد وطاقم قســـمي الجرافيك والتصويـــر واجهوا هذه التحديات بعزيمة اســـتمرت بتشغيل الأقسام لمواصلة التدريس بشكل طيب رغم ما تعرض له القسم من نتائج آثار الحرب، إلا أن المدربين والمدربـــات بذلوا ويبذلون جهـــودا في تنفيذ التدريب المنوط بهم بخبراتهـــم العالية التي اكتسبوها خلال السنوات الماضية.